

المعارف فينتفع بها، ويوزعها، ويجندھا في مركزھا متعاونة لرفع مستواھا الذي يقصد به رفع مستوى الحياة. حیاتی المكلفين المادية والمعنوية. هذه الوسيلة الكبرى الأساسية المسلحة بالنقود المطاع، والقيادة المسيطرة، تعرف أهميتها، وقيمتها وواجبات بقائها، لهذا تتمكن - ما بقيت سليمة التنفيذ - بأجهزة التعبئة. . تعبئة أفعال المكلفين، وتنظيمها، وتحسين أفعالها، ورفع مستواھا، وقف تقدم الأخبار بأجهزة اجتماعية، ومنظمات ذوات لجان واعية موزعة الاختصاص، متكافلة في أداء المهمة. ومشاريع تظهر مدى التقدم وفعالية المكلفين.

ثم تتمكن على الصعيد المعنوي بواصلة التقدم العلمي، ورفع مستواه إلى درجة القدرة على الاستمرار برؤية التحولات الكبرى، وهي تتحفر أثناء التجارب الصراعية المادية في الحقل العلمي كي تحفظ التوازن بين حیاتی الشعب في خطيھما الارتقائی، وتدوّن ما انتهت إليه من الخطوات بقوانين وأنظمة جديدة تعتبر علامات تحفظ الأجيال الطالعة من الضلال في مجاهل الحياة، وتوفر عليهم الجهد البادء في اكتشاف أشياء سبقھا الزمن.

أما وسائل صلاحية الفقيه، فهي معروفة، فيما أظن، فلا حاجة لى إلى التطويل بشرحھا.

5- نعم أنت تتساءل هل هذا موجود في الفقه المجمع؟

أجل هو موجود. إنه مدوّن بوضوح في منهج الفقه.

السكر(1) - مثلا - الشعوذة. التلاعب بعقول البسطاء تلاعباً بهلوانياً. هذا الفن من خداع الأبصار قبل أن يكون روحياً. . حتى وهو في درجته السخيفة: درجة الحواة.

---

1- كان ركناً في الأديان البدائية قبل آلاف السنين في بابل ومصر.